

شرح الآيات " 33 - 54 " | اللقاء (40) | تدبريات في سورة

الرحمن | د . حازم شومان

حازم شومان

الله يكرمك بعد ازتك بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد

فالسؤال الاولاني احنا قلنا السؤال بميت جنيه صح - [00:00:00](#)

قلنا السؤال بميت جنيه يا اخواني السؤال آآ بمية جنيه. آآ ده اللقاء رقم كم في سورة الرحمن الحمد لله مش ده الرابع. الرابع صورة

مع الرحمن علم القرآن ده كان لقاء - [00:00:24](#)

وبعد كده نصف الصفحة الاولاني ده كان لقاء لحد آآ وخلق الجان من مارجون من نار. وبعد كده آآ من اول بقى آآ لحد دلوقتي. لحد

يا معشر الجن والانس. سبحان الله يا اخي المية جنيه دي مش هيتاخذ النهاردة ان شاء الله. السؤال الثاني آآ بمية جنيه برضو -

[00:00:50](#)

ايه علاقة سورة الرحمن بالصورة اللي كانت بتقرأ الفجر؟ صلاة الفجر اه قبل ما استاز محمد يجيبها بقى هي سورة التوبة يا جماعة

هي الصورة الوحيدة التي لم تصدر باسم الله الرحمن الرحيم. يعني سورة التوبة ما فيش فيها بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:10](#)

لم تصدر بالبسملة لم تصدر باسم الله الرحمن. واحنا هنا في سورة الرحمن. فالحمد لله ما حدش خد المية جنيه برضو. آآ يا معشر

الجن والانس ان ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض. فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان. آآ المفسرين اختلفوا في هذه الاية ما معناها -

[00:01:27](#)

يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض ينفذوا. بعض المفسرين قال ان استطعتم ان تهربوا من

الموت فاهربوا. يعني لو تقدرنا تهربوا من اهربوا. بعض المفسرين قال ان هذه الاية يوم القيامة. لو تقدرنا انكم تنفذوا من اقطار

السماوات والارض وتهربوا من الساهرة ارض القيامة - [00:01:47](#)

فاهربوا وبعض المفسرين قال لك لأ ده دي في الدنيا. ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فتعلموا الغيب الذي في

السماوات والارض وتعلم شؤون الله في السماوات السبع وفي الاراضين فانفذوا. لو انتم تقدرنا ان انتم تنفذوا وتعرفوا بقى اسرار

الملكوت - [00:02:07](#)

وتعرفوا بقى مازا في السماوات وتنظروا فايه فانفذوا. يبقى آآ اختلف على هذه الاقوال. ولكن يعني يعني دي ثلاث اقوال لو تهربوا من

الموت لو تقدرنا تهربوا من الموت لو جه يوم القيامة وده قول كثير طبعا من المفسرين لو تقدرنا يوم القيامة ان انتم تهربوا من

حصار الملائكة لكم - [00:02:27](#)

هل ترى الظهيمنة الله عليكم يوم القيامة فاهربوا. والقول الثالث لو تستطيعون في الدنيا ان تفعلوا ذلك. ها من اجل ان تعلموا ما في

السماوات وان تعلموا الغيوب التي في السماوات فافعلوا. عموما يا اخوانا ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض. يعني

لو جينا ننظر ليه على الدنيا؟ على معنى الموت واضحة وعلى معنى - [00:02:47](#)

يوم القيامة واضح جدا. انما على معنى الدنيا انت في مجرة اسمها مجرة التبانة. انت حتة كده في في الايه؟ في في ديل من ديون

المجرة بينك وبين مركز المجرة كم سنة ضوئية؟ منك لو انت عايز تتجه للمركز ثلاثين الف سنة ضوئية. يبقى بينك وبين طرف

المجرة كم سنة ضوئية؟ السلام دي ثلاثين الف - [00:03:07](#)

يبقى بينك وبين الطرف كم؟ ايه؟ لا هم القطر خمسين نص القطر خمسين الف. والقطر ميت الف سنة. ها؟ فانت فانت يبقى بينك وبين طرف المغارة عشرين الف سنة طويلة. يعني فانت دلوقتي لو عايز توصل لطرف المجرة بس انت عايز تتركب اه صاروخ ماشي بسرعة الضوء - [00:03:27](#)

وتفضل ماشي عشرين الف عشان توصل لايه؟ للطرف بس بتاع النقطة اللي انت عايش فيها اللي هي اسمها المطر. لو عايز تعرف المغارة بتاعتك دي بقى هي كده اصحاب في شلة كده شلة مجرات جنب بعض كده اللي هي اقرب شلة مجرات لي قال لك عشان توصل لدار طرف الشلة الصغونة خالص الا اذا الاصحاب والزمايل - [00:03:47](#)

والانادي بتوع مجرة التبانة عايز ثلاثة وربع مليون سنة ضوئية. ثلاثة وربع مليون. قال لك بقى الحشد المجالي الصغوني اللي بعدها ستة مليون سنة ضوئية. قال لك الحشد ده هو المجرات يا جماعة زمايل. يعني حشود مجرية بتعيش في مجموعات. المجرات دي مش ايه؟ مش لان المجرة دي مش اقل من النقطة اصلا في - [00:04:07](#)

فالمجرات فانت لما بتبص في السما وتشوف نقطة قال لك النقطة دي مش مش نجم اوعى تفتكر انها نجم. ولا مجر قال لك ده ممكن تكون اصلا مجموعة من المجرات - [00:04:27](#)

لما تشوف في الصور الفلكية في صور الافلام فتشوف مسلا ايه نقط كتير فتقول سبحان الله كل دي نجوم حبيبي ده مش نجوم ده كل نقطة من ديت ممكن تبقى ملايين - [00:04:37](#)

اصلا الصور اللي بتلتقط بالمنظر ده ملايين المجرات. بس هي ملايين المجرات جاية لك نقطة. فقال لك طب والحشد المجاري اللي اكبر من كده؟ يبقى عشرين الف سنة في المجرة شايف صيانة ضوئية وبعد كده ثلاثة ومرور نص وثلاثة وربع مليون سنة ضوئية للطرف بتاع الايه جزء المجرات الصغيرة بعد كده ستة مليون للحشد المجري - [00:04:47](#)

اكبر. قال لك الحشد المجري الاكبر منه ميت مليون صلاة ضوئية. ميت مليون صلاة ضوئية. طبعا بتفضل توصل لحد الايه؟ مية وستين مليار سنة ضوئية. وده الجزء المنزور فان استطعتم ان تنفذوا من اخطأوا ده لو انت ماشي بسرعة الضوء - [00:05:07](#)

ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان. قال لك بسلطان اي بقوة عظيمة. لا يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى لا يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى يعني ايه في هذه الحالة هي دي الحالة الوحيدة اللي انت تقدر - [00:05:21](#)

تطلع من هذا الامر. البعض طبعا اتكلم عن خروج الانسان للقمر. طبعا خروج الانسان للقمر ده بعده من الارض آ زي بعد كده بغتان من القاهرة كده حاجة - [00:05:41](#)

آ فبعد القمر فقال لك هنا يعني ده لو انت اتكلمت على ديت يبقى لا تنفذون الا بسلطان قال وسلطان العين. ان الله من العلم ما تستطيعون به ان ايه؟ ان تخرجوا من هذا الامر. ولكن طبعا آ شأن الاية اعظم من هذا ملياربر. يعني شأن الاية - [00:05:51](#)

في تحدي اعظم من هذا المليار مرة وكلمة اقطار السماوات والارض اعظم من هذا مليار مرة. زي ما اتكلم فباي آاء ربكما تكذبان؟ قلنا فباي آاء ربكم تكذبان؟ جاية واحد وثلاثين مرة في السورة كل مرة لها معنى غير المعنى الثاني. هنا بقى ايه بقى؟ ايه - [00:06:11](#)

اللي بعده يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا. ها آ قال لك نعمة الامهال. نعمة الالهال. يعني كل مرة ربنا باي آاء ربكما تكذبان ممكن تاخذها على معنى عام اللي هو انك محاط بكمية من النعم والايا والالاء وشواهد القدرة وشواهد الرحمة - [00:06:27](#)

لا تحصى. وممكن تاخذها بمعنى خاص يتعلق بالاية اللي جه بعدها على طول فباي آاء ربكما تكذبان. فلو انت خدتها على المعنى العام هنا فيعني بصوا حواليكم انظر حورك. انت المفروض قلبك يعيش مع رحمت الله المنهمر عليك من كل حدن وصل. ولكن لو خدتها على المعنى الخاص. ايه النعمة هنا؟ نعمة - [00:06:47](#)

نعمة الابهام والحلم ده ربنا قادر عليك قوي ومع ذلك بيمهلك وهنا الاية جت يا معشر معشر ديت اللي هي المعاشرة واحنا عايشين في وعايشين بتعاشر وعايشين انت عايش في كمية من الود وو. فعلى المعنى بقى للمفسرين قالوا ان استطعتم ان تهربوا من الموت فجأة تلاقى نفسك - [00:07:07](#)

لوحده. فجأة تلاقي نفسك ما عدت ش خلاص يا معشر دي بقى. لو على المعنى بتاع يوم القيامة فجأة تلاقي نفسك لوحده. فيا معشر الجن والانس يا اللي انتم عايشين مشغولين بمعاشرات - [00:07:27](#)

وانسكم وودكم وتواصلاتكم في لحظة هتلاقي نفسك لوحده بين ايدين ربنا. فاعمل حساب اللحظة دي. يعني وانا داخل اصلي الفجر كده يعني والمصابين واقفين يعني في المسجد فقال سبحان الله الناس دلوقتي حتى لا بتصلي مقتنصة ببعض واقفة جنب بعض. انما انت هتيجي لحظة انت لوحده. لا - [00:07:37](#)

ليس معك الا رحمة الله ثم عملك يرسل عليكما شواذ من نار ونحاس فلا تنتصران. طبعا يرسل ديت معناها ان شواذ النار والنحاس يوسف من الله. زي ما ربنا سبحانه وتعالى يقول لك ايه - [00:07:57](#)

عرفا على الرياح انها مرسلات انها رسل من الله. يبقى كل حاجة في الكون هي جنود من جنود الله. ترسل بامر الله عبودية كل شيه في الكون لله. يرسل عليكما شواط من نار ونحاس. قال لك الشواذ من نار قال لك النار التي لا تخان فيها. طب والنحاس - [00:08:12](#)

قال لك ده الدخان الذي لا نرى فيه. يبقى الشواذ من نار النار التي لا تخان فيها. زي ايه الوقت كده في الايام من الحديس؟ ايه في العلم الحديس؟ النار الخالصة - [00:08:32](#)

يعني في حاجات في العلم الحديس بتبقى ايه خالصة بدون اي شوائب وبدون اي علامات احتراق بتبقى نور خالص او نار خالصة بدون اي سبب زي الليزر كده. الليزر حاجة خالصة بدون اي شيه يتصاعد منها على الارض. فدي بتبقى في قمة النفازية - [00:08:42](#)

وفي قمة التأثير يرسل عليكما شواذ من نار ونحاس شواذ من نار النار التي لا دخان فيها. قمة الاحراق ونحاس النحاس مختلف فعلا عن ايه؟ المعنى الاولاني النحاس هو الدخان الذي لا نرى فيه. يعني انت دقت بقى ايه؟ ربنا يحفظنا يا رب من النار التي - [00:09:02](#)

النار اللي في قمة الكثافة والتركيذ. طب دق بقى الدخان اللي في قمة الكثافة والتركيذ. لان الدخان انتم عارفين ان اللي بيتحرق من ربنا يحفظنا يا رب ايه الدنيا؟ اول سبب لموته ايه؟ اول سبب لموته مش النار. اول سبب لموته الدخان - [00:09:22](#)

اول سبب لموته مش ليس النهر وانما ايه يعني يعني في ناس فاكدة ان الحرق هو السبب الاول لأ الحرق مش السبب الاول للموت في الحروف ربنا يعذنا يا رب من حروق الدنيا وحروق الاخرة - [00:09:38](#)

اللهم امين يا رب. يرسل عليكم مفواظ من نار ونحاس. فقال لك نحاس الدخان الذي لا نرى فيه. وفيه قول ثاني وده يعني بيقولوه يعني اهل الاعجاز العلمي في القرآن - [00:09:48](#)

موجود برضو. قال لك نحاس والنحاس. فجاب لك سفينة ابولو اللي هي طلعت في الفضاء. فجاب لك عليها اه سيور نحاس كده. جنازير نحاس دي موجودة في معرض وكالة ناسا في امريكا. الكبسولة بتاعة آآ سفينة ابولو مليانة عليها تخطيط النحاس فقال لك هو النحاس ده - [00:09:58](#)

فاحد علماء المسلمين يعني وهو بيزور هناك فقالوا له لان الكون مليون بزرات النحاس اصلا. فزرات النحاس دي اصلا قاعدة طول ما السفينة طالعة نازلة قاعدة ايه تيجي عليها وتتراكم عليها. اول ما السفينة وهي داخله الكرة الارضية تدخل في المجال الجوي ثاني تبدأ زرات النحاس دي تبان وتبقى في شكل جنازير كده - [00:10:18](#)

تبقى في شكل السيول كده على السفينة. وتظهر بسبب التفاعل مع مادة الغلاف الجوي بتاع الكرة الارضية. فدان فطيرة. فعشان كده بيتمسكوا النحاس هنا اول نحاس. وان ده من الاعجاز العلمي في القرآن ان اصلا صفحة الكون مليانة بانتشار زرات النحاس فيها. فيرسل عليكما جواف - [00:10:38](#)

من نار ونحاس فلا تنتصران على اي حاجة. ده اصلا يعني الله يتحدى الانسان. مين اللي هينتصر على الله؟ ومين اللي يقدر انه يتحدى الله سبحانه وتعالى؟ لما سموا سفينة الفضاء - [00:10:58](#)

المتحدي في سبعتاشر سانية اتحرق قدام الدنيا كلها. فمن الذي يتحدى الله سبحانه وتعالى؟ فبأي آلاء ربكما تكذبان فاذا انشقت السماء فكانت وردت كداب. قلنا الصورة اللي قبلها اللي كانت سورة ايه؟ قبل سورة الرحمن - [00:11:08](#)

الصورة اللي قبل سورة الرحمن الا وقع؟ نعم. ايوه صح الله القمر. بفضل الله متفوقة جدا. فطيب قلنا ايه العلاقة بقى بين سورة

الرحمن من سورة القمر قلنا من علاقات الترابط ايه؟ هذه الالية. ايوة وقلنا ايه بقى الترابط ما بين هذه الالية وبين سورة القمر؟ ايوة صح مزبوط. ان ان - [00:11:27](#)

ان دي انشقت السماء واللي قبلها اقتربت الساعة انشق القمر. ففي الدنيا ده ده حدث صغير اوي اوي ان شاء الله. انما تخيل انشقاق السماء بقى تخيل ان السماء دي تنشط. اذا كان الزرة حينما انشقت الحرب العالمية الثانية خلصت في تمانية واربعين ساعة. امريكا لما عرفت تشق الذرة - [00:11:47](#)

خلصت الحرب العالمية الثانية في تمانية واربعين ساعة. اللي اتقتل فيها خمسة وخمسين مليون بني ادم وقعدت سنين. وكانت الكرة الارضية بحر دم. بشق زرة اللي هي قنبلة امال حينما تنشق المجرة. انما حينما تنشق السماوات انت متخيل ساعتها يبقى الهول الكوني شكله ايه؟ عشان كده احنا داخلين دلوقت بقى في سورة الرحمن في - [00:12:07](#)

مرحلة جديدة من سورة الرحمن وهي اوعى الرحمن يغير معاملته معك اوعى الرحمن هتشوف الوقت بقى في الخمس ستات الجايين دول مازا لو تغيرت معاملة الرحمن؟ الرحمن بقى اللي احنا قاعدين بقى ايه نجم الشجر الشمس - [00:12:27](#) قمر بحسبان هتشوف الوقتي بقى الشمس ده هيحصل لها ايه. والقمر ده هيحصل له ايه؟ والسماء اللي رفعها دي بقى وشكلها جميل ده هيحصل لها ايه؟ هتشوف بقى والارض اللي هو - [00:12:41](#)

اه للانام ده ايه هتشوف هيحصل لها ايه وهتشوف بقى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان بقى والبحارة هيحصل لها ايه اللي كانت بتخرج لك اللؤلؤ والمرجان يخرج لك الوقت النيران وهتشوف الوقت بقى ايه والحب ذو العصف والريحان. اللي كان ربنا ملي لك حياتك ريحان وازهار جميلة وروايح جميلة. وعطور - [00:12:51](#)

جميلة. هتشوف الوقتي بقى كل ده هيتقلب هيبقى شكله ايه. ماذا لو غابت رحمت الرحمن؟ ماذا لو نزع الله رحماته من هو تصوير يوم القيامة بالزيت مازا لو نزعت الرحمة؟ ماذا لو نزعت الرحمة والعياذ بالله؟ ماذا لو اخذت الرحمة؟ فديت ايه؟ عشان كده يا اخوانا - [00:13:11](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال فيه حاجة لما هتحصل يوم القيامة هيقوم. ايه الحاجة ديت؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض - [00:13:31](#)

الله الله. يبقى اول ما ذكر ربنا ما عادش هيبقي في الارض السماء ستنقض على الارض. يبقى اللحاء اللي ربنا حافظ به في الارض من انقراض السماء عليها ايه هو؟ ذكر الله سبحانه وتعالى. ذكر الله. عشان كده الشيخ محمد الغزالي رحمه الله كان يقول اضعت قطعة من العمر - [00:13:41](#)

البسيط والوسيط والوجيز. اضعت قطعة من العمر العزيز. يعني ضيعت جزء عزيز قوي من عمري الغالي. في البسيط والوسيط والوجيز. ايه البسيط دي تلت موسوعات فقهية عملها محمد الغزالي موسوعة البسيط البسيط دي مش معناها حاجة بسيطة ده البسيط دي اللي هي المبسوط اللي هو الحاجة الكبيرة اوي اوي اوي اوي - [00:14:01](#)

الوسيط اللي هو اللي في النص. والوجيز اللي هو الصغنى فعملت ثلاث موسوعات فقهية متدرجة لطلبة العلم. فجه بقى لما ذاق بقى من لذات الذكر مذاق. فبيقول لك يا خسارة - [00:14:23](#)

انا ضيعت عمري في اي حاجة غير ذكر الله. وغير الابتزاز بذكر الله. والرغبة من الكلمة اللي قالها مين؟ شيخ الاسلام ابن تيمية. لما سجن في نهاية عمره فقال ام الكتب ومن الورق ومن الاقلام خدوا منكماش غير المصحف. فتعكف على التدبر في القرآن وتلاوة القرآن اربعة وعشرين ساعة. فقال ساعتها فتح - [00:14:33](#)

فتح له باب من انوار القرآن ومعاني القرآن. ما جعلني اندم على كل ساعة اضعتها في غير كتاب الله. يعني بيقول كل ساعة راحت في غير القرآن وعلوم القرآن وتدبر القرآن يا نعمة عليها. حتى لو كانت راعت في علم تاني. من العلوم فيعني احيانا فسبحان الله - [00:14:53](#)

حينما يتوقف الذكر عن الارض تنقضي السماء على الارض. يحصل بقى الكلام اللي ايه؟ فذكر ربنا ده اللي ربنا حافظك به اصلا. ده اللي

ربنا حبيب له ربنا ده ربنا دافع عنك ما لا تتخيلوا به. قرئت كلمة امبارح والله والله كنت عيط. يعني وانا كنت عندي كلمة غالية طبعاً
جدا يعني. صح ولا ايه - [00:15:13](#)

الواد ابني الصغير لما يحب يقول له انا هعيط فيعني طب وانا هتعييط يعني ايه لا يا سلام! والله قرئت كلمة تانية والله والله شقات
قلبي اه نتيجة كده ولا ملصق كده؟ ملصق ديني محطوط على حبيطة كده ومكتوب فيه. هل ذكرت الله اليوم - [00:15:33](#)
قلت يا نهار اسود يا نهار اسود هو هو انا وصلنا من الكحول لدرجة ان فيه واحد بيتقال له انت زكرت لربنا النهاردة ولو مرة هو
انت المفروض اصلاً لا تزكر الا - [00:15:52](#)

هو انت المفروض اصلاً لا يغفل قلبك عن ذكر الله. مفروض اصلاً ان انت من ساعة ما بتصحى لحد ما تنام انت اصلاً قلبك عايش مع
ذكر الله. وصلنا من الجحود ان - [00:16:05](#)

كتب ورقة هو انت النهاردة قلت سبحان الله مرة. مرة يا سيدي مرة! ده انت المفروض قلبك فباي الاء ربكما تكذبان! ده انت محاط
برحمت مزهلة وتيجي في الاخر هل ذكرت ربك اليوم مرة؟ يعني حاجة تحس يعني ايه؟ يعني اعوذ بالله من الغفران. نعوذ بالله من
الغفلة واذكر ربك في نفسك تضرعا - [00:16:16](#)

وخيفة ودون الجهل من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين. بالغدور والاصال ليل نهار. اذكر ربنا قال ولا تكن من الغافلين لا
تكن من الغافلين عن نعم ربنا المنابر عليك. لا تكن من الغافلين عن احتياجك لله. لا تكن من الغافلين عن المخاطر التي لن ينقذك منها
الا دوام - [00:16:36](#)

لا تكن من الغافلين عن جلال الله. لا تكن من الغافلين عن اسماء الله وصفاته. لا تكن من الغافلين عن هيمنة الله على الكون. لا تكن من
الغافلين عن آيات الله في كل مخلوق. لا تكن من الغافلين ولا تكن من الغافلين. فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالداء. اول رحمة
اتشالت - [00:16:56](#)

رحمة الكون بك. السما ديت كانت مجمع الرحمت. السما دي كانت قاعدة تنزل لك رحمت للنار. السنة اللي كانت بتنزل لك المطر.
وكان بينزل بها منها ملايكة الارزاق. وكان بينزل منها اجابة الدعاء وكان بينزل منها الاغاثات. السما اللي بتنزل الرحمت فجأة اتعدمت
الرحمة من الكون. فاذا انشطت - [00:17:16](#)

فكانت وردة كالدهان. يعني ايه وردة كالدهان؟ يعني ايه وردة؟ ويعني ايه الدهان؟ وردة اول معنى لها ايه؟ ها؟ حمراء السما كلها
تبقى عاملة زي التم الاحمر كده. ها يعني - [00:17:36](#)

اذا كانت حمراء اللون. المعنى الثاني وده البعض تكلم فيه وردة. ده معناه له الورد. يعني ايه بقى الشكل بتاعها زي شكل برضه بتوع
الاجازة لان في القرآن بيتمسكوا بهزه - [00:17:51](#)

عشان بعض الصور الكونية اللي جايبه ايه اشكال كونية بشكل ورد كده زي الوردة بالزبط فيقول لك ايه دي هتبقى نفس المنزر يوم
القيامة. ولكن طبعاً يعلم تأويل هذه الايات الى الله سبحانه وتعالى. فكانت وردة كالدهان. آآ الفهم انتى الفهد في اللغة اسمها وردة -
[00:18:01](#)

اننى الفهد في اللغة اسمها ورد آآ آآ يعني وده وصف من اوصاف اللي ايه آآ يعني بعض الكائنات او فيعني ممكن السماء على الارض
كما تنقض الوحوش في البنات. انقراض السماوات على الارض. كالدهان بقى قال لك الدهان هنا آآ يعني كثير من المفسرين قالوا -
[00:18:21](#)

ريهام عامل زي الدهان اللي انت بتدهن به الحبيطة. اللي هو الزيت السائد. الزيوت السائلة. فكانت وردة كالدهان اي اه تسيل السماوات
على الارض وتنهمر السماوات على الارض. يعني كأن المادة الكونية كده تسيح وتنصهر وتنهمر على الارض. فكانت ورتك الدهان يعني
حمراء اللون - [00:18:41](#)

شديدة حمار اللون كالدهان يعني كالزيوت السائلة الذائبة التي تنهب على الارض. فكانت وردة كالدهان فباي ربكما تكذبان. هنا نعمة
الامهال ونعمة الرحمة. ونعمة العفو عن الزلات ونعمة المغفرة. فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان - [00:19:01](#)

يبقى الاولانية كانت رحمة الكون. انعدمت رحمت الكون لك. خلاص بقى اللي عدي الشمس هتنور لك ولا القمر ولا البحر هتديك الامواج ولا خلاص كل ده راح الحاجة الثانية انعدام رحمة الانسان بالانسان. فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا ما حدش يسأل في حد. ما حدش هيعبر حد. يعني لا يسأل عن ذنبه دلوقتي - [00:19:21](#)

الواد مسلا يقول لك جمعية حقوق الانسان. لو واحد مسلا لقوه مسلا ايه اه خارج من سجن معذب فالجمعيات تقف بقى وتتكلم وايه اللي عمل في ده كده ليه؟ ده في الدنيا. خلاص في الدنيا وده عمل عظيم طبعا جدا ان الناس تحامي عن بعضها. عمل عظيم. يوم القيامة لو واحد شاف واحد مسحوب على وشه من على الصراط بيترمي - [00:19:41](#) جهنم ويغمس ويرفع ويغمس ويرفع ما حدش يسأل حد. ما حدش يسأل على حد. لو واحد شاف واحد بيتسحب على وشه خمسين الف سنة لجهنم ما حدش يأزن في حد - [00:20:01](#)

يعني في الدنيا انت لو صاحبك حصل له حاجة تسأله ليه؟ لو شفت واحد اتخبطته عربية وطار ازاي؟ لو شفت حد حصل له حاجة ولا صورة فيها مسلا حد متعذب - [00:20:11](#)

ازاي! ده انا في الدنيا الناس بتسأل عن بعض. انما في يوم القيامة لا يسأل عن ذنبه انثى وجل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني واحد بيتسحب على وشه لجهاز - [00:20:21](#)

ما حدش هيقول له ليه؟ هو ابنه بتأكد ربنا عدل سبحانه وتعالى. طب بالتأكد عمل حاجة. هو انت عملت ايه عشان يتعمل فيك كده! ولا حد هيسأل في حد اصلا! ولا حد خلاص بقى! يا معشر - [00:20:31](#)

المعاشرات والاتصالات والتراحمات هتندعم رحمة المخلوق بالمخلوق. فما لكش غير ربنا ما لكش غير الرحمن فانت ما ينفعش انك تخسر ربنا سبحانه وتعالى. فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. لا ولا يسأل حبيب - [00:20:41](#)

حبيب ولا يسأل حبيب ده اللي هو قلبه حمم. حبيب ده اللي هو زي الحمم البركانية كده. قلبه مولع نار من حب الثاني ده. اللي قلبه مولع من حب الثاني ده ولا يسأل حميمه يوم القيامة هو بيتعمل فيه كده ليه؟ كل واحد مشغول بنفسه. يبصر ولو ما حدش يسأل في حد. يقوم الملائكة بقى تقوم بقى مزودة - [00:21:01](#)

ازاي بقى؟ ولا يسأل حبيب حميما بيتعزب حبيبك اهو. اه البنت اللي انت ولا اللي انت كنت بتعصي ربنا معها ولا انت كنت بتعصي ربنا اهو بتعزب اهو ولا حد يسأل في حد. ابوك اهو. ابنك اهو. ولا حد يسأل في حد. يوم الملائكة تعمل ايه بقى؟ يبصرونهم. قال يا فلان اهو. الملائكة - [00:21:21](#)

توريهم لبعض. قال لها فلان اللي بيتعزب ده هو ده اخوك ده ابنك. ده ده حبيبك. ده ده انتيمك. يبصرونهم. قدامك اهو ولا يسأل فيه ولا يعمل اللي هو شافه. يود المجرم يفتدي من عذاب يومئذ ايه؟ ببنيه - [00:21:41](#)

فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان فبأي الاء ربكما تكذبان وحاجة عجيبة قوي ان الالات تيجي في وسط آيات العذاب يعني كأن من النعم اللي ربنا يعرفك الكلام ده. كأن من النعم اللي ربنا يحذرك ويفهمك. كأن من النعم اللي ربنا شاييل عنك ده - [00:21:59](#)

كأن من النعم اللي ربنا مبهرك. يعرف المجرمون بسيناهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام. من الايات المرعبة فيؤخذ بالنواصي. عارف يعني ايه فيأخذ بالنواصي والاقدام والاقدام ديت يعني واحد خارج من تحت التراب ها عايزين حد كده - [00:22:15](#)

عايزين نروح لحد كده يؤخذ بالنواصي ده ربنا يحفظنا يا رب. يعني هو خارج من تحت التراب يلاقي حد ايه؟ ماسكه من هنا اهو مكلبشه من من ناصيته على طول. ها؟ وواحد - [00:22:33](#)

ايه غرز الكلبشات في رجليه ماسك رجليه على طول. خدت بالك واخذ انت فيؤخذ يتاخذ على طول فورا كده يعني مش آآ مش اطلع اقف استنى اما آآ امسكك من راسك من ناصيتك استنى اما اكلبش لك رجليك لأ فيؤخذها - [00:22:43](#)

فورا وبالمبادرة هو لسة طالع كده ويقوم لاقى واحد بيصاحبه من راسه وواحد ماسكه من رجليه او مكلبشه من رجليه فيؤخذ بالنواصي واشمعنى المعاصي والاقدام؟ لان الناصية هنا اللي نسفهم بالناصية الناصية دي مقدمة المخ دي هي مركز اتخاذ القرار.

فكل - [00:22:59](#)

كل معصية انت عصيت ربنا بها القرار بتاعها اتاخذ في النصيب. اتاخذ ايه ؟ كل مرة تمردت على الله فيها قرار اتخزته. كل مرة نمت وما قمتش تصلي وانت سامع الاذان القرار يتاخذ هنا - [00:23:19](#)

فكل قرارات الطاعة والمعصية بتتاخذ ايه؟ تتضايق من هنا ده قرار. طبعاً ده ايه؟ ده ده يعني فيؤخذ منه. طب اشمعنى الاقدام؟ لان القدم ها هي اللي نفزت القرار. فهنا اخذ القرار وهنا تنفيذ القرار. والسعي بقى للطاعة والمعصية. عشان كده فيؤخذ بالنواصي -

[00:23:29](#)

قدام. طيب هنا بقى ايه هنا رحمة ايه اللي دي علامة رحمة الملائكة بالانسان. يبقى الاول رحمة الكون راحت. يشقظ السماء. بعد كده رحمة الانسان راحت لا يسأل عن بعد كده رحمة الملائكة راحت يعرف المجرمون بسمايهم فيؤخذ السيما الوسم هو علامة الكي بالنار.

فكان زمان يعني مسلا قبائل الاعراب كلها - [00:23:49](#)

جنب بعض ميت خيمة كل واحدة عندها جمالين كابوستين غنميتين طب هنعرف غنم بعض منين وكله بيرعى فكان كل واحد موسم الغنم بتاعته والبهائم بتاعته بانه يكويها بالنار في حته. واحد يكويها مسلا في ركبتها القدامانية اليمين. واحد يكويها مسلا في ودنها

الشمال من ورا - [00:24:09](#)

مسلا في ديلها من ورا فكل واحد يعرف بهائمه بايه؟ بالوسم اللي هي تي النهاردة ايه؟ يعرف المجرمون بزناهم. فالمجرم والعياذ بالله طالع متعلم اصلا بكي النار. متعلم ليه؟ لانه كان يعذب في القبر. فهذه من ادلة عذاب القبر. فهو طالع على حسب العلامات -

[00:24:29](#)

اللي فيه على حسب الزنب بتاعه ده كان ايه؟ يعرف المجرمون. طيب ولو هي مش كده؟ هو اصلا كل واحد له صيام يوم القيامة. يوم القيامة المجرم بيتعرف من العرق بتاعه - [00:24:49](#)

درجة العرق في ارض المحشر. المجرم بيتعرف كل واحد طاعته او معصيته باينة عليه. يعني اللي اتجوز اتنين وزلم واحدة منهم يبجي مائل على شقه كده اه طب الحاكم الظالم اللي غير وبدل وتكبر وتكبر يبجي زي الحشرة زي الصرصار كده يتداس في رجليه.

تحت طيب الانسان اللي - [00:24:59](#)

القرآن يبجي زنقة يبجي لونه ازرق وشفافيه زرقا يبقى كل واحد طاعته ومعصيته باينة عليه فيعرف ان جمهورنا بسماهم كل واحد معصيته بيطلع القبر وبين عليه ويوم القيامة بتبان عليه من علامات كثيرة جدا فيؤخذ بالنواصي والاقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان -

[00:25:19](#)

يعني امنوا بنعم الله واهرعوا الى الله وتوبوا الى الله قبل ان يتحقق هذا الامر. فباي الاء ربكما تكذبون كان لسه مش مصدقين بالنعم. لسه جاحدين لنعم الله سبحانه وتعالى. هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين - [00:25:39](#)

حبيب القلب اخر رحمة واعظم رحمة اتحرم منها الانسان في هذه اللحزة رحمة الله. سبحانه وتعالى. يبقى الاول رحمة الكون راحت وبعد كده رحمة الانسان من انسان راحل وبكاء رحمة الملائكة بالانسان الراحل. وبعد كده هنا رحمة الله بالانسان. او بالمجرمين راحت

بقى والعياذ بالله في هذا المشهد الرهيب. هذه فدي في سورة الرحمن. ماذا لو نزع - [00:25:59](#)

الرحمن. انت عايش غرقان رحمت. انت ما انتش متخيل الرحمت دي لو راحت من حياتك هي ما حياتكش شكلها ايه؟ فاعى ربنا يغير المعاملة معك. اوعى الرحمن يغير المعاملة معك. فده وجه ترابط هذه الايات. ايات العزاب دي جت مع سورة الرحمن كده ليه؟

يعني تجيب لك الرحمت دي لو انتزعت حياتك هيبقى شكلها ايه - [00:26:19](#)

ربنا يحفظنا. هذه اسم اشجار القريب. يبقى يبقى هم واقفين قدام جهنم اهم ممكن الصالحين اللي بيشوفوا المعذبين في جهنم وممكن ربنا بيفرج البشرية كلها على اللي دخلوا جهنم. اه لان دلوقتي فيه ناس في جهنم وناس بتتفرج من برة. فاللي بيتفرج من برة

ده البشرية كلها. ربنا - [00:26:39](#)

جهنم والعذاب اللي في هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون. بيحصل لهم ايه بقى؟ يطوفون. بينها وبين حبيب الله. يطوف يطوفون بينهم هذا حبيبي الان حبيبي الان قال يعني وصل قمة الغليان. ده قال. يعني انا الماء اي غلى الماء ووصل قمة الغلام. والحميم زي

البركانية كده الذائبة يعني يروحوا النار يتعذبوا فيها. شوية عايزين ميه او عايزين مش قادرين. طب يلا بقى ايه من النار اطلعوا على الحميم بقى على ايه؟ يعني يصب عليهم - 00:27:20

ويروحوا في انهار الحيوان والعياذ بالله. طب راحوا لحميم مش قادرين. طب ارجعوا ثاني النار. يطوفون بينها وبين حميم. يعني من افطع آيات الحسنات في القرآن من القرآن ان بني ادم قعد ايه من الحميم للنهر ومن النار للحبيب ومن الحبيب للنار ومن النار للحبيب فين الرحمة يا رب هو يعني فعل ما يستحق - 00:27:33

قد تنزع منه رحمة الرحمن سبحانه وتعالى يطوفون بينها وبين حريم الان فباي الاء ربكما تكذبان زي ما ربنا في آيات الجنة قال وزي ما ربنا في نعم الدنيا قال فباي الاء ربكما تكذبان؟ بقى ربنا برضه في الجزء بتاع النار والموت والقيامة الف بهينة - 00:27:53 فالنعم ربنا محوطاك وللازم تخرج من كل حاجة ومن كل اية بنعمة من نعم الله سبحانه وتعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان. آآ نختم عند هذه الاية بقى ولمن خاف مقام ربه. يعني ايه مقام ربه فيقولين. القول الاولاني مقام - 00:28:13

ربي اي هيبة ربه وجلال ربه اللي من الدنيا يعني عظم مقام الله اخوانا ايه الفرق بين الخوف والخشية الخوف هو خوف عذاب الله. الخشية هي خوف مقام الله. يقول لك ايه؟ يخاف ما يختشيش - 00:28:33

يعني ايه ختم ما يختشيش؟ حد عارف يعني ايه خاف ما يختشيش؟ يخاف ما يختشيش؟ يعني لو واحد جه يضربه يخاف. انما مسلا لو العمدة بتاع البلد معدي لا ما يختشيش. يعني ايه - 00:28:53

ما يحفظش اللي الناس مقالها. هو لو ما اتضربش بالعصاية ما يخافش. هو لو ما اتضربش ما يخافش. انما انه يحفظ للناس مقامها لأ هيخاف ما يقول لك فده الخوف والخوف - 00:29:03

فهنا ولا من خاف ايه بقى؟ عزاب ربه ولا مقام ربه؟ مقام ربه. اللي هنا ايه بقى؟ هيبة الله سبحانه وتعالى. واجلال الله سبحانه وتعالى. طيب والمعنى الثاني مقام ربه اي لحظة الوقوف بين يدي الله. لحظة العرض على الله سبحانه وتعالى. ان هو فضل طول حياته اخر - 00:29:13

كده آآ الذين اذا ذكر الله ايه؟ وجل قلوبهم وجل الوجل ده من احساس ليلة الامتحان. او احساس لحظة دخول الامتحان والورق بيتوزع عليك. وانت قلبك بيدق الاسئلة عارفة او احساس وانت داخل لجنة شفوي وما انتاش عارف هتجاوب على الاسئلة ولا لأ ده الوجب اذا ذكر الله وجلت قلوبهم لانه بيفتكر على طول مقام الله يفتكر على طول الوقفة بين ايدين - 00:29:33

هقول لربنا ايه مازا ستقول لربك غدا ولمن خاف مقام ربي يعني انسان طول حياته عايش خايف من ربنا خايف من لحزة الهروب من ربنا يعني بيحرضك لحظة العرض على الله. هقول لربنا ايه لما اعرض من ايديه - 00:29:53

وهو بيقرأ مالك يوم الدين في الفاتحة وبيقرأها في قيام الليل كده على طول الحاجة اللي بتنشأ في قلبه لحظة العرض على الله. اخطر لحظة بيخاف منها المؤمن يوم القيامة - 00:30:08

لحظة لما يؤمن ان ربنا يعني ليس بينه وبين الله ترجمان. ولمن خاف مقام ربه جنتان. خاف هنا يعني عكس كلمة الرحمن بتاعة الصورة اصلا. يعني سبحانه الله ده المفروض بقى ولمن امن لا يا حبيبي. رحمت الرحمن مش المفروض تخليك تغتر بالله. وربنا رحيم وربنا - 00:30:18

ربنا رحيم. بس ربنا برضو ممكن يعذب النار. ها نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم وانا عذاب والعذاب الليم. يبقى هنا ايه علاقتها بسورة الرحمن؟ ان اوعى تغتر برحمت انت المفروض رحمت الرحمن دي تخوفك. لانه هتتسأل عنها يوم القيامة. فلمن خاف مقام ربه جنتان. زوات افنان وبعد كده - 00:30:38

ومن دونها جنتان. يعني الجنة مقامات. الجنات مقامات. قال لك طيب الجنات مقامات ديت بناء على ايه زي ما انا واحد المرة الجاية بازن الله. قال لك الجنة مقامات دي بناء على ايه - 00:30:58

بناء على ايه هات ميت جنينه يا شيخ هات هات بناء على الخوف من الله. يبقى قال لك قال لك لمن خاف مقام ربه جنتان. ومن

دونهما جنتان قال لك ربنا جاب درجات الجنة وطبعا ده اطول شوط عن الجنة. واكثر شوط فصل ما بين السابقين واصحاب اليمين.
والجوط ده نازل - [00:31:08](#)

في المرحلة السرية. يعني قبل الجهر بالدعوة يعني دي من المعاني التأسيسية اللي اسست دين الصحابة. يعني ربنا من المعاني اللي بنت الصحابة في دار الارقم الجنة كأن من اعظم المعاني اللي يتربى عليها الاخ وكل واحد منا يتربى عليها ان الاخرة درجات. اوعى تفتكر ان في الاخر كله هيتساوي بعض. اوعى تفتكر ان كلنا - [00:31:41](#)

نصلي الفجر مع بعض وكلنا قاعدين في المسجد مع بعض. وكلنا ان في الاخر كله في مقام واحد في الاخر. ربنا يا رب يجمعنا جمعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الفردوس الاعلى. انما ربنا بيقول لصاحبها كده. لا ده المؤمنين دول - [00:32:01](#)
ده حتى اهل الايمان نفسهم درجات. فخد بالك وخلي عندك علو وهمة في طلب الفردوس الاعلى. ما تقعدش تقول لي بقى المهم جنة وخلص ونقول لا لا لا. ده الفرق ما بين الفردوس الاعلى - [00:32:11](#)

لو اصحاب اليمين زي الفرق ما بين الجنة وما بين الدنيا كده. فانت هتيجي يوم القيامة لما تشوف الفرق هتندم. فانت لازم انت في الدنيا تعمل ايه؟ لازم يبقى طموحك الفردوس الاعلى - [00:32:21](#)

اوعى تنش من اولها ربنا بيربي الصحابة على علو الهمة من بداية الايه؟ المرحلة السرية دي. فقال لك ان طب التفاوت ايه العمل اللي ربنا قاله يتفاوت فيه في درجات الجنة؟ قال لك خوف الخوف. فقال مقامك في الجنة على قدر خوفك من الله. فيتفاضل الناس في مقامات الجنة على قدر خوفهم - [00:32:31](#)

من الله سبحانه وتعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان. طب هناخد جنتين ليه؟ قال لك جنة جنتك اصلا بتاعتك اللي ربنا ادها لك برحمته بسبب والجنة كانت بتاعة واحد كافر ولكن هيدخل ايه؟ هيدخل النار. يعني ممكن انت مسلا يا طارق تاخد جنتين. باذن الله يا رب باذن الله يا رب من جنات الفردوس الاعلى - [00:32:51](#)

الجنة بتاعتك ربنا اصلا عملها لك الة لو انت عملت الصالحات من قبل ما تتخلق اصلا والجنة بتاعة شارون والجنة بتاعة ما هي كده ما هو جنة الواحد كافر يبقى نحن لا نحكم طبعا على المعين يعني الله اعلم كل واحد لحزة تليفونات عمل ايه واخدين بالكم انما يعني ايه مسلا - [00:33:11](#)

واحد زي كده يعني احنا يعني مش بحكم ان فلان دخل الجنة وفلان داخل النار احنا بنقول ان الكفار بيقتلوننا. انما فلان الله اعلم ان كان لحظة موته ربنا - [00:33:28](#)

ما لكش دعوة بقى. دي مش ايه؟ حكم على المعين هنا دي بتاعة ربنا هنا. انما مسلا حد زي هارون كده. انت بقى يا شيخ محمد تاخذ الجنة بتاعتك وتاخذ - [00:33:38](#)

مسلا مسلا يعني واحدة مسلا ايه زي مسلا هتلر. مسلا ها؟ ابو لهب معين. ابو ده انت همتك عالية قوي. عايز الجنة بتاعت ابو رياض يعني ما شاء الله اللهم بارك يعني. فالجنة بتاعة ايه؟ آ ابو لهب مسلا ابو جهل مسلا - [00:33:48](#)

واحد بالك او الكائنة بتاعة فرعون مسلا ها او الجنة بتاعة مسلا اللي زبح الناقة. اللي زبح الناقة بقى ايه؟ الطاغية بقى اللي زبح الناقة بتاعة سيدنا صالح. او بتاعة واحد من اللي قتل الانبياء - [00:34:08](#)

هو معناه ان ربنا خلق لفرعون مكان في الجنة؟ اه ربنا خلق الفرع. ربنا خلق للي زي هتلر الله اعلم ربنا خلق للي زي هتلر واللي زي موسوليني واللي زي آآ اللي قتلوا مكان في الجنة ما فيش مخلوق ربنا خلقه ما خلقوش - [00:34:21](#)

قبل ما يتولد مكان في الجنة قبل ما يتولد يعني كأن ربنا وما فيش مخلوق ربنا خلقه ما خلقوش مكان في النار يعني انت انت لك مكانك دلوقتي في الجنة اللي باسمك ولك مكانك اللي في النار باسمك. ربنا يحفظنا يا رب ربنا يحفظنا. ربنا ما خلقش مخلوق الا وفي مكان - [00:34:41](#)

الجنة الوقتي اهو دلوقتي في مكان باسم الشيخ احمد في الجنة وفي مكان في النار مسعود طب ازاي هتعمل الصالحات تاخذ مكانك في الجنة؟ هتعمل ازاي تقول اعوذ بالله تاخذ مكانك في الايه؟ في صرفك. كأن الامتحان واضح جدا ففرعون امان. قارون كله -

00:35:00

كله مكانه في الجنة. طيب هنا بقى جت في سورة الرحمن جنتان ليه؟ كأنه ما خلقك ليعذبك. والا ما كانش خلق لك مكان في الجنة اصلا. وانما هناك ايه؟ آآ من ابي والعياذ بالله ان ينال من رحمة الله. يعني وتعدى على الله وتمرد على الله سبحانه وتعالى. فحرم من -

00:35:15

في الجنة ان شاء الله بازن الله المرة الجاية بقى ناخذ يعني باقي سورة الرحمن بقى مقامات الجنة في الفردوس الاعلى واصحاب اليمين بازن الله. اللهم اللهم ارزقنا الفردوس الاعلى. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى. اللهم متعنا بالنظر الى وجهك الكريم في

00:35:35 - اللهم متعنا بصحبة الانبياء والمرسلين

والصديقين والشهداء في الفردوس الاعلى. اللهم ارزقنا صحبة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم في الفردوس الاعلى. اللهم اجعلني اللهم ارزقنا عمل الصادقين وارزقنا ايمان الصديقين. اللهم اعمر قلوبنا بما عبرت به قلوب الصديقين. اللهم املأ صدورنا بما ملأت به

00:35:55 - صدور الموقنين

المؤمنين المخبتين. اللهم اقمنا على مرادك منا. اللهم استخرج منا ما يرضيك عنا. اللهم قوي في رضاك عزمنا. اللهم زدنا ولا تنقصنا اللهم اكرمنا ولا تهنا. اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم اثرنا ولا تؤثر علينا. اللهم اهدنا ويسر الهدى الينا. اللهم - 00:36:15

على من بغى علينا برحمتك يا رحمن يا رحيم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:36:35